المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	11-04-2007	العـــدد :	14170
الصفحـات :	5	المسلسل :	30

آبي يقوم بأول زيارة للدول العربية

القيادة تبحث مع رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته إلى المملكة مواضيع سياسية واقتصادية

كتب - طلعت وفا:

■ يبحث رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في أول زيارة له إلى العالم العربي يبدأها بزيارة إلى المملكة في نهاية شهر أبريل (نيسان) الجاري مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز عدداً من المواضيع السياسية والاقتصادية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات.

وذكرت مصدر مسؤول لـ «الرياض» بأن زيارة رئيس الوزراء الياباني للمملكة تعد زيارة مهمة حيث تأتي عقب الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لليابان.. والتي صدر فيها بيان رسمي تحت مسمى «التعاون الاستراتيجي وشراكة متعددة المستويات».

وقالت المصادر المسؤولة بأن اختيار المملكة، كأول محطة عربية لزيارتها، دليل ملموس على أهمية العلاقة التي تربط بين البلدين، ومتانتها. موضحاً بأن اليابان، وفي أعقاب القمة العربية الأخيرة أعربت عن تقديرها الكبير للدور القيادي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لدعم السلام والاستقرار في المنطقة. كما أن المملكة تقدر الجهود اليابانية لدعم عملية السلام ومبادرتها المعروفة باسم (ممر السلام والازدهار)، ومن المتوقع بأن تشهد العلاقات بين البلدية نقلة نوعية ثالثة على كافة الأصعدة.. بعد هذه الزيارة الهامة لدولة رئيس الوزراء الياباني، والذي سيرافقه وفد عالي المستوى وكبير من رؤساء ومديري الشركات اليابانية، ان العلاقات التي مضى على انشائها ٥٢ عاماً، قد شهدت نقلتين نوعيتين، الأولى عند زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله (عندما كان ولياً للعهد) إلى اليابان في العام ١٩٩٨م، وتوقيع البلدين على أجندة التعاون في القرن الحادي والعشرين، والثانية عند زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، لليابان في العام الماضي والتي فتحت فصلاً جديداً وهاماً في هذه العلاقات، والتي نقلتها إلى مرحلة العلاقات الاستراتيجية المتعددة المحاور وعلى كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، حيث وقع الجانبان على مذكرة للتعاون والتشاور السياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين، كما تم افتتاح مكتب للملحقية التجارية السعودية وأخر للهيئة العامة للاستثمار في اليابان. كما انطلقت في اعقاب هذه الزيارة المفاوضات بين اليابان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتوقيع اتفاقية لإنشاء منطقة للتجارة الحرة، وكذلك المفاوضات بين المملكة واليابان لتوقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار، وأخرى لتوقيع اتفاق ثنائي في مجال النقل الجوي، وبدأت الخطوط السعودية في تسيير رحلات مباشرة من المملكة الى مطار «كنساي» بمدينة اوساكا. كما أنه جار التنسيق لمشاريع اتفاقيات في مجال البيئة وأخرى في المجالات الثقافة والتعليم والإعلام.

وأشارت المصادر المسؤولة الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لعام ٢٠٠٦م بلغ ما قيمته ٤١,٨ بليون دولار بزيادة بلغت ٢٧,١٪ عن ٣٢,٩ بليون دولار سجلتها في العام السابق ٢٠٠٥م، وبذلك قفزت المملكة للمركز الخامس في قائمة الدول الشركاء الرئيسيين لليابان بعد أن كانت تحتل المركز التاسع في العام

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-04-2007 العـــدد : 14170
الصفحـات : 5 المسلسل : 30

السابق ٢٠٠٥م وفي حين مازالت اليابان تحتل المركز الثاني في قائمة الشركاء الرئيسيين للمملكة العربية السعودية. وفي مجال الاستثمار احتلت اليابان المركز الأول بين الدول المستثمرة في المملكة خلال العام ٢٠٠٦م بإجمالي استثمارات بلغ حجمها ١١,٤ مليار ريال كما بلغ اجمالي الاستثمارات اليابانية في المملكة حتى نهاية العام ٢٠٠٦م، حوالي ٤٤,٦ مليار ريال موزعة على ٢٤ مشروعاً، منها ١٦ مشروعاً صناعياً و٨ مشاريع في مجال الخدمات وفي مجال التعاون الفني والتقني استفاد هذا العام ٢٠٠٦م حوالي ٩٥ متدرباً ومتدربة سعوديين من ٣٥ دورة نظمتها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا JICA) كما قام المركز الياباني للتعاون مع الشرق الأوسط (JCCME) بدعوة حوالي ٦٧ متدرباً ومتخصصاً سعودياً للمشاركة في برامجه خلال العام ٢٠٠٦م.

انه في المجال الثقافي وصل لليابان ١٤٠ طالباً وطالبة ضمن بعثة خادم الحرمين الشريفين للدراسة الجامعية والدراسات العليا في اليابان.

زيادة عدد رجال الأعمال والسياح اليابانيين الذين يزورون المملكة حيث تم ارسال ٦ بعثات سياحة يابانية للمملكة منذ بداية هذا العام بإجمالي ١٢٠ سائحاً كما زاد عدد الزائرين اليابانيين للمملكة بحوالي ٣١٪ عن العام السابق ٢٠٠٥م.